سفر يوئيل وكنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية - العدد السادس والثلاثون

Jeff Pippenger
2026-01-27

العدد السادس والثلاثون

في «الاضطراب»، الذي يحدّده جيمس وايت بأنه تشتّت الميلريين عقب 22 أكتوبر 1844، رأى ويليام ميلر حلماً في عام 1847، وبعد عامين وُوري الثرى.

> لو أن ويليام ميلر قد أبصر نور الرسالة الثالثة، لَتَوضّحت له أمور كثيرة كانت تبدو له مظلمة وغامضة. لكن إخوته أبدوا له من المحبة والاهتمام ما كان بالغ العمق، حتى ظن أنه لا يستطيع أن ينتزع نفسه منهم. كان قلبه يميل إلى الحق، ثم كان ينظر إلى إخوته؛ فيجدهم يعارضون ذلك. أكان يستطيع أن ينتزع نفسه من أولئك الذين وقفوا معه كتفاً إلى كتف في المناداة بمجيء يسوع؟ كان يظن أنهم، ولا ريب، لن يضلّلوه.
>
> أذِنَ الله له أن يسقط تحت سلطان الشيطان وسلطان الموت، وأخفاه في القبر عن أولئك الذين كانوا على الدوام يصرفونه عن الحق. أخطأ موسى حين كان على وشك دخول أرض الموعد. وكذلك، رأيتُ أن وليم ميلر قد أخطأ عند اقتراب دخوله كنعان السماوية، إذ سمح بأن يمضي تأثيرُه ضدّ الحق. قادَه آخرون إلى ذلك؛ وعلى آخرين أن يُحاسَبوا عليه. ولكن الملائكة تسهر على التراب الثمين لخادم الله هذا، وسيخرج عند صوت البوق الأخير.
>
> منصة راسخة
>
> رأيت جماعة وقفوا متحصّنين وثابتين، لا يبدون أدنى قبول لمن يسعون إلى زعزعة الإيمان الراسخ للجماعة. نظر الله إليهم برضا. أُريت ثلاث درجات—رسائل الملاك الأول والثاني والثالث. وقال ملاكي المرافق: «ويلٌ لمن يزحزح حجرًا أو يحرّك وتدًا من هذه الرسائل. إن الفهم الحق لهذه الرسائل ذو أهمية حيوية؛ فمصير النفوس معلّق على الكيفية التي تُستقبَل بها». وأُعيد بي مرةً أخرى عبر هذه الرسائل، فرأيت كم اقتنى شعبُ الله خبرتَه بثمن باهظ. لقد نالوها عبر آلامٍ كثيرة وصراعٍ شديد. قادهم الله درجةً بعد درجة، حتى أقامهم على منصةٍ صلبة لا تتزحزح. ورأيت أفرادًا يقتربون من المنصة ويفحصون الأساس. فبعضهم، بفرح، اعتلاها في الحال. وبدأ آخرون يعيبون الأساس. أرادوا إدخال تحسينات، ثم تصير المنصة أكمل، ويصير الشعب أسعد كثيرًا. ونزل بعضهم عن المنصة ليفحصوها، وصرّحوا بأنها موضوعة على نحو خاطئ. لكن رأيت أن أكثرهم ثبتوا على المنصة، وحضّوا الذين نزلوا أن يكفّوا عن تذمّرهم؛ لأن الله هو البنّاء الأعظم، وهم إنما يحاربونه. وقد سردوا عملَ الله العجيب الذي ساقهم إلى المنصة الراسخة، وباتحادٍ رفعوا عيونهم إلى السماء ومجّدوا الله بصوتٍ عالٍ. فأثّر ذلك في بعض الذين كانوا قد تذمّروا وغادروا المنصة، فعادوا إليها بملامح متواضعة واعتلوها من جديد. الكتابات المبكّرة، 258.

الأعمال العجيبة لميلر

إن "العمل العجيب" لويليام ميلر أفضى إلى "الأساس الراسخ" الذي كان "المنصة الصلبة غير المتزعزعة". إن "الأساس" لـ"المنصة غير المتزعزعة"، والهجوم اللاحق على كلٍّ من "المنصة" و"الأساس" اللذين أُدخِلا بعد وفاة ميلر في عام 1849، مُحدّدان في حلمه.

ويليام ميلر هو الرمز لأسس المذهب الأدفنتي.

وهو أيضًا رمزٌ لتاريخ الحركة الميلريّة من عام 1798 حتى عام 1863.

هو أيضًا الرمز لتاريخ الحركة الميلرية من عام 1798 إلى عام 1844.

هو أيضًا رمز لتاريخ الملائكة الثلاثة من عام 1798 حتى قانون الأحد.

يُمثّل بستةٍ وأربعين عامًا من عام 1798 حتى عام 1844.

يُرمَز إليه بالعدد "220"، في ارتباطه بـ 2,520 و2,300.

إنه يُمثّل بـ«سبعة أزمنة»—أي العدد ٢٥٢٠.

هو مُمثّل بالألفين والثلاثمئة.

كان حُلما ميلر الاثنان على مثال حلمَي نبوخذنّصر الواردين في الإصحاحين الثاني والرابع من سفر دانيال.

تبدأ فترة 1798 بنبوخذنصر وتنتهي في سنة 1863 ببلشاصر.

تبدأ الفترة الممتدة من عام 1798 إلى قانون يوم الأحد بنبوخذنصر وتختتم ببلشاصر.

بوصفه رمزاً لتاريخ الميلريين، فهو رمز الأساسات التي تمثل الحقائق التي اكتُشفت بين الاكتشاف الألفا لـ 2,520 والاكتشاف الأوميغا لـ 2,300. وعند تعليقه على حلم وليم ميلر، أوضح جيمس وايت أن "المفتاح" هو منهج ميلر في دراسة الكتاب المقدس. وهذا المنهج هو مفتاح داود الذي وُضع على كتف ميلر، إذ قدّم نبوءة الـ 2300 سنة التي انتهت عندما تحقق ما في إشعياء 22:22 في 22 أكتوبر 1844.

الحقائق التي بدأ فكّ أختامها منذ عام 2023 فصاعداً هي الحقائق عينها التي سبق تحديدُها في عروض «جداول حبقوق 95»، وتلك الحقائق تُوضَع الآن ضمن إطار جديد لـ«الحقيقة».

إن نداء الصوت في البرية في يوليو 2023 بيّن أن البكاء والنوح كانا لازمَين للذين كان عليهم أن يتوبوا بشأن إعلان 18 يوليو 2020. وكان على الذين سيكونون من بين العذارى الحكيمات أن يتوبوا وفقًا لصلاة دانيال في الأصحاح التاسع، وهي صلاة أولئك المذكورين في سفر اللاويين الأصحاح السادس والعشرين الذين يعترفون بأنهم قد تشتّتوا.

حين يقول ميلر: «وبينما أنا كذلك أبكي وأنوح على خسارتي العظيمة وما عليّ من تبعة، تذكّرتُ الله، وتضرّعتُ إليه بحرارة أن يرسل إليّ عونًا. في الحال انفتح الباب، ودخل رجلٌ الغرفة، فخرج منها جميع الناس؛ وكان في يده مِكنسةٌ للتراب، ففتح النوافذ، وشرع يكنس التراب والقمامة من الغرفة.»

الباب الذي انفتح كان قلب ميلر حين «صلّى بإلحاح» طالبًا «المعونة». يسوع، بصفته الشاهد الحق إلى لاودكية، يقرع على القلوب ساعيًا إلى الدخول. وعندما انفتح الباب بدأت عملية فصل. وعندما انفتح الباب انفتحت أيضًا «النوافذ»، و«النوافذ» هي نوافذ السماء.

رأى يوحنا نوافذ السماء مفتوحة في الأصحاح التاسع عشر من سفر الرؤيا، إذ أقام الرب جيشه من الخيل البيضاء، مباشرة بعد أن هيأت العروس نفسها. ذلك الجيش هو جيش حزقيال الذي يقوم استجابة لرسالة الريح الشرقية العاتية. ذلك الجيش هو الكنيسة الظافرة التي تتحول من الكنيسة المجاهدة إلى الكنيسة الظافرة عندما يُستكمل فصل الحنطة عن الزوان. ويمثّل ذلك الفصل أيضًا انتقالًا من الخبرة اللاودكية إلى الخبرة الفيلادلفية. فتح ميلر قلبه وأذن للشاهد الأمين بالدخول، إذ فصل الحنطة عن الزوان، فأحيا بذلك جيشه من الخيل البيضاء.

في 31 ديسمبر 2023 دخل الرجل ذو الفرشاة الترابية الغرفة بعد أن غادر الناس، وشرع في عمل إزالة نفايات الخطأ، واضعاً الحقائق القديمة لألواح حبقوق في إطار جديد من الحق.

> لم يأتِ المخلِّص ليبطل ما تكلّم به الآباء والأنبياء؛ لأنه هو نفسه قد تكلّم على ألسنة هؤلاء الرجال الممثّلين. جميع حقائق كلمة الله صدرت عنه. لكن هذه الجواهر التي لا تُقدّر بثمن وُضِعت في سياقات زائفة. وجُعل نورها الثمين خادماً للضلال. أراد الله أن تُنتزع من سياقات الضلال وتُوضَع في إطار الحق. وهذا العمل لا تقدر عليه إلا يدٌ إلهية. وبسبب اقترانه بالضلال، كان الحق يخدم قضية عدوّ الله والإنسان. وقد جاء المسيح ليضعه حيث يمجّد الله، ويعمل لخلاص البشرية. مشتهى الأجيال، 287.

كانت إحدى أوائل الحقائق التي تم تعليمها في عام 2024 هي تفسير خيبة 18 يوليو 2020. وقد تبيّن، سطرًا على سطر، أنّ الخيبات الأولى في كلّ خطّ من خطوط الإصلاح حدّدت 18 يوليو 2020 بوصفه مَعْلَمًا رئيسيًا في مَثَل العذارى العشر. وصار موضوع الخيبة هو "المفتاح" لفتح حقيقة المقدس؛ بينما في الخيبة الكبرى لعام 1844 كان المقدس هو "المفتاح" الذي فتح الخيبة.

رجل مكنسة الغبار، الذي هو أيضاً أسد سبط يهوذا، شرع في فكّ أختام رسالة صرخة نصف الليل عام 2023. وقد بلغنا الآن الموضع في رؤيا ميلر حيث يضع هو الصندوق الأكبر على المنضدة ويُلقي فيه الحقائق التي ستلمع عشرة أضعاف لمعان الشمس. وإحدى تلك الجواهر هي إعلان مَن هو في السرد النبوي.

عندما تُفكّ أختامُ النبوّة، فهو أسدُ سبطِ يهوذا، الذي يأخذ الحقائقَ القديمةَ ويضعها في إطارٍ جديدٍ للخطواتِ الثلاثِ لـ«الحق». ويتماسك ذلك الإطار بالمسيح بوصفِه الألفَ والياء، الأوّلَ والآخر. وبوصفِه كلمةَ الله، نسّق كلّ عنصرٍ من كلمته. وبوصفِه Palmoni صمّم كلّ جانبٍ من جوانبِ الرياضيات.

حين كان بطرس في قيصرية فيلبس، وفي الساعة الثالثة، عرّف هو نفسه بأنه بالموني، مع التشديد على "الكسيريات النبوية". وأحد الإعلانات الأخيرة للمسيح بصفته ربّ النبوة هو التشديد على "الكسيريات النبوية" كما يمثّلها بطرس في متى 16:18، أي 1.618، الذي يُسمّى في العالم الطبيعي "النسبة الذهبية"، لكن بالموني يسمّيها "الكسيريات النبوية".

لقد بدأنا فحسب في تحديد الفراكتالات النبوية الكائنة ضمن الأسبوع المقدّس من 27 إلى 34. وقبل أن نعود إلى هناك في طريقنا إلى سفر يوئيل، كان لا بدّ من أن نضيف إلى تناولنا لحلم ميلر التأكيد على الفراكتالات النبوية.

الفترة التي يدعو فيها ميلر الناس إلى "تعالوا وانظروا"، ويدعو فيها المسيح، باعتباره رجل فرشاة التراب، ميلر إلى "تعال وانظر"، تمتد من 1798 حتى قانون الأحد، غير أنها تشتمل ضمن ذلك التاريخ العام على نمط كسيري في الفترة من 1798 إلى 1863. كما تشتمل على نمط كسيري آخر من 9/11 حتى قانون الأحد، وآخر من 2023 حتى قانون الأحد.

عندما أغمض ميلر عينيه وسط الصخب، مثّل تاريخ سنة 1849، حين كان الربّ يحاول إتمام العمل، ولكن بلا جدوى. أُقيم في عام 2023، لأنه إيليا الذي قُتل في الشارع مع موسى. مات في عام 1849، ثم مات ثانيةً في 18 يوليو 2020.

أُعطي حلمُه عام 1847، ثم مدّ الرب يده مرةً ثانيةً وأصدر لوحة 1850. وعندما يمدّ الرب يده مرةً ثانيةً في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفًا، يُبعث ميلر.

نقطة الانطلاق لتشتيت كلٍّ من إسرائيل ويهوذا مبيّنة في سفر إشعياء.

> لأن رأس أرام هو دمشق، ورأس دمشق هو رَصِين؛ وفي مدة خمسٍ وستين سنة ينكسر أفرايم حتى لا يكون شعبًا. ورأس أفرايم هو السامرة، ورأس السامرة هو ابن رمليا. إن لم تؤمنوا فلن تثبتوا. إشعياء 7:8، 9.

أُعطيت النبوءة في سنة 742 قبل الميلاد، وبعد تسع عشرة سنة، في سنة 723 قبل الميلاد، بدّد الآشوريون إسرائيل، ثم بعد ستة وأربعين سنة بدّدت بابل يهوذا. وتمثّل هذه التواريخ الثلاثة فترة مقدارها تسع عشرة سنة تليها ستة وأربعون سنة. وعندما انتهت النبوءتان في سنتي 1798 و1844 على التوالي، كانت مدة التسع عشرة سنة في البداية، من سنة 742 قبل الميلاد إلى سنة 723 قبل الميلاد، هي مدة الألفا ذات التسع عشرة سنة، التي مثّلت مدة الأوميغا ذات التسع عشرة سنة، من 1844 إلى 1863.

مات ميلر في العام الخامس من الأوميغا التي امتدّت تسعة عشر عامًا، وبعد سبعة أعوام نُشرت مقالات هيرام إدسون عن «السبع مرّات». وبعد سبعة أعوام رُفِضَت «السبع مرّات». كان عام 1856 ليكون الخَتْم الذي يسبق قانون الأحد لعام 1863، غير أنّ ذلك لم يقع.

وصل الملاك الثالث في 1844 و1888 وفي الحادي عشر من سبتمبر. وأشارت الأخت وايت إلى أنه عند انهيار المباني العظيمة في مدينة نيويورك ستتحقق الأعداد الثلاثة الأولى من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا.

يرجى تزويدي بالنص الإنجليزي الكامل لسفر الرؤيا الإصحاح 18 الذي ترغب في ترجمته.

الآية الأولى — وبعد هذه الأمور رأيتُ ملاكًا آخر نازلًا من السماء، له سلطان عظيم؛ فاستنارت الأرض من مجده.

الآية الثانية - وصرخ بشدة بصوت عظيم قائلاً: سقطت، سقطت بابل العظيمة، وصارت مسكناً للشياطين، ومحبساً لكل روح نجس، وقفصاً لكل طير نجس وممقوت.

الآية الثالثة—لأن جميع الأمم قد شربوا من خمر غضب زناها، وملوك الأرض قد زنوا معها، وتجار الأرض قد استغنوا من وفرة نعيمها.

نزل الملاك الأول القوي وفي يده رسالة، وأُمر يوحنا أن يذهب فيأخذ السفر الصغير ويأكله. ذلك الملاك الأول يقوم بالعمل نفسه الذي يقوم به ملاك الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، الذي ينير الأرض بمجده. وذلك لأن الملاك الأول هو الألفا والملاك الثالث هو الأوميغا، والبداية تُصوّر دائماً النهاية.

> كلّف يسوع ملاكًا قويًا أن ينزل وينذر سكان الأرض ليستعدوا لظهوره الثاني. ولمّا غادر الملاك حضرة يسوع في السماء، سار أمامه نور باهر للغاية ومجيد. وأُخبرتُ أن مهمته أن ينير الأرض بمجده وينذر الإنسان من غضب الله الآتي. الكتابات المبكرة، 245.

الملاك الأول هو العدد الأول من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا.

وبعد هذه الأمور رأيتُ ملاكًا آخر نازلًا من السماء، له قوة عظيمة؛ واستنارت الأرضُ بمجده.

الملاك الثاني هو العدد الثاني من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا.

وصرخ بقوة بصوت عظيم قائلاً: سقطت، سقطت بابل العظيمة، وصارت مسكنًا للشياطين، ومأوى لكل روح نجس، وقفصًا لكل طير نجس وممقوت.

الملاك الثالث هو الآية الثالثة من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا.

لأن جميع الأمم قد شربوا من خمر غضب زناها، وملوك الأرض زنوا معها، وتجار الأرض استغنوا من وفرة نعيمها.

جميع الملوك يزنون مع الزانية عند قانون الأحد، كما تمثّله الآية الثالثة. رسالة الملاك الثاني هي أن بابل قد سقطت، وتلك هي الآية الثانية. كانت مهمة الملاك الأول أن يضيء الأرض بمجده، وتلك هي الآية الأولى. الآية الأولى هي 9/11. والآية الثانية هي عملية الفرز الجارية بين البشر كافة منذ 9/11، والآية الثالثة هي قانون الأحد. ولهذا السبب، فإن 9/11 هو رسالة الملاك الثالث، وكذلك قانون الأحد. إن 9/11 هو التحذير من اقتراب قانون الأحد كما هو ممثّل في الآيات الثلاث الأولى، وأما الصوت الآخر في الآية الرابعة فهو قانون الأحد. الصوت الأول في الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا هو التحذير من اقتراب قانون الأحد، ويتحوّل ذلك التحذير إلى واقع حيّ عند قانون الأحد.

الفترة من 9/11 إلى قانون الأحد تُمثّل بالفترة من "تعال وانظر" الألفا في حلم ميلر إلى "تعال وانظر" الأوميغا. وبين 9/11 وقانون الأحد تُوضَع الجواهر على طاولة ميلر في وسط الغرفة، ثم تُبعثَر وتُدفَن، وبعد ذلك يُعيدها رجل فرشاة الغبار. والملاك الذي نزل عام 1840 ومعه السفر الصغير كان الملاك الأول، الألفا، الذي مثّل الملاك الذي نزل في 9/11. وذلك الملاك يُعرّف في الإصحاح العاشر، حين قيل ليوحنا إن السفر سيكون حلواً لكنه سينقلب مُرّاً.

كان يوحنا يمثّل حركة الملاك الأول، المتمثّلة بالميلريّين، وكان أيضًا يبيّن حركة المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وقبل كل شيء كان يمثّل الأيام الأخيرة، كما يفعل الأنبياء دائمًا. ولهذا أُخبر مسبقًا بأنّ السفر سيكون حلوًا ثم مُرًّا. لم يكن الميلريّون يعلمون ذلك سلفًا، أمّا المئة والأربعة والأربعون ألفًا فملزَمون بمعرفته.

إن ميلر، بوصفه رسول الملاك الأول، هو الرمز الأبرز لمن أكل السفر الصغير. وباعتباره طحانًا كان عليه أن يفصل الحنطة عن التبن، ثم يطحن الحب إلى دقيق، ويصنع الخبز المعد للأكل. وقد شارك الآخرين ذلك الخبز إذ وضعه في وسط غرفته ودعا كل من شاء: «تعالوا وانظروا». ولكن بوصفه رمزًا لمن أخذ السفر من يد الملاك، فإن ميلر، على مثال يوحنا، يخاطب الأيام الأخيرة للملاك الثالث أكثر مما يخاطب الأيام الأولى للملاك الأول. وفي حلمه يبدأ بإعلامنا أنه تلقى رسالته من يد غير منظورة. الملاك الأول في سفر الرؤيا، الإصحاح العاشر، يحمل سفرًا صغيرًا في يده، وأما ملاك سفر الرؤيا، الإصحاح الثامن عشر، الذي هو الأوميغا للألفا لعام 1840، فلا يُصوّر وفي يده كتاب، وذاك هو الكتاب الذي تلقاه ميلر، الكتاب من يد غير منظورة. وتحيل «تعالوا وانظروا» عند ميلر إلى 9/11، وتحيل «تعالوا وانظروا» عند رجل فرشاة التراب إلى قانون الأحد.

بين "تعال وانظر" الألفا و"تعال وانظر" الأوميغا تقع رسالة الملاك الثاني، لأن الألفا هي 9/11، وهي الآية الأولى من الإصحاح الثامن عشر، والآية الثانية هي الملاك الثاني الذي يختتم عند الآية الثالثة، وهي قانون الأحد و"تعال وانظر" الأوميغا. وفي حلم ميلر يُمثّل الملاك الثاني وسقوط بابل بالمرات السبع التي يُستعمل فيها لفظ "التشتيت"، بينما يُظهر الخط السردي العام غلبة الباطل على الحق.

الملاك الأول والملاك الثالث نزلا ومعهما الرسالة التي يجب أن تُؤخَذ وتُؤكَل في 11 أغسطس 1840 و9/11 على التوالي. ويتوافق التاريخان مع العدد الأول من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا.

نُشرت الحقائق التأسيسية في مايو/أيار عام 1842، ومعها اللوحة الرائدة لعام 1843 بوصفها «ألفا» لوحَي حبقوق. لوحا حبقوق نُشِرا عام 2012، بما يتوافق مع مايو/أيار عام 1842.

اختبر أتباع ميلر خيبة أملهم الأولى في 19 أبريل 1844، ممثّلةً ليوم 18 يوليو 2020. عند ذلك وصل الملاك الثاني، وتوافق وصوله مع الآية الثانية من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا. وقد شكّلت تلك الخيبة نهاية الملاك الأول. هناك وصل الملاك الثاني، وبدأ زمن التأخير في مثل العذارى العشر. إن تاريخ الملاك الأول يسير متوازياً مع تاريخ الملاك الثاني، وعند تطبيق ذلك على هذا النحو يتوافق وصول الملاك الثاني مع وصول الملاك الأول في عام 1840 وفي الحادي عشر من سبتمبر.

حلّ زمن الإبطاء في 9/11، وقد كان 19 أبريل/نيسان 1844 رمزًا له. في 9/11 أُطلقت رياح الإسلام الأربع، ثم أُمسكت عند حدّها. تلك الرياح الأربع عند يوحنا هي الرياح العاتية في إشعياء، وهي ريح الشرق في النبوّة، والملاك الخاتِم يصعد من المشرق. وعندما يصعد يهتف: «أمسكوا، أمسكوا، أمسكوا، أمسكوا» أربع مرات بحسب الأخت وايت. إن زمن الإبطاء الذي يبدأ مع وصول الملاك الثاني يُمثّل بإمساك الرياح الأربع عند حدّها إلى أن يُختَم المائة والأربعة والأربعون ألفًا.

بعد خيبة الأمل الأولى، أُرشد صموئيل سنو إلى أن يصوغ رسالة صرخة نصف الليل، وهكذا مثّل الصوت في البرية في يوليو من عام 2023.

في اجتماع مخيّم إكستر، طهّرَ ونقّى فرزُ العذارى القائم على زيت الاختبار الميلريّين، موافقاً عملَ ملاك العهد. وقد مثّل اجتماع مخيّم إكستر الختمَ، لأن العمل مضى قدماً حينئذٍ كموجةٍ عاتية، أو كجيشٍ مقتدر، إلى أن جاء الملاك الثالث في 22 أكتوبر 1844. مفتاح التاريخ هو الفرز.

يقوم الملاك الثاني بعمل الفرز عند مجيئه، كما فعل في خيبة الأمل الأولى، وقد انتهى ذلك بانفصال يوم 22 أكتوبر. وبين الانفصالين أُعلنت رسالة الملاك الثاني. إن الملاك الثاني فرز تدريجي حتى يبلغ الاختبار النهائي للزيت. والاختبار النهائي للزيت يفضي إلى محكّ الملاك الثالث. وكان ذلك المحكّ هو الصليب بالنسبة إلى يسوع، وكان بستان جثسيماني، أي "بستان معصرة الزيت"، سابقًا لمحكّ الصليب، كما سبق اختبار زيت العذارى البابَ المغلق لعام 1844.

كان الامتحان الأخير، الذي تعقبه الدينونة، هو الامتحان العاشر لإسرائيل القديم. ثم حُكِم عليهم أن يموتوا في البرية. سواء في قادش، أم في جثسيماني، أم في إكستر؛ فإن الامتحان الأخير قبل الدينونة، حيث تُفرَز الفئتان، يُحدّد امتحانًا نهائيًا بعد عام 2023، يسبق دينونة قانون الأحد ذات الباب المغلق. ذلك الامتحان النهائي هو الختم. والقول بامتحان نهائي أو أخير يستلزم وجود امتحان أول.

في عام 2023، انتهى زمن الإبطاء، إذ رفع أسد سبط يهوذا الختم عن الرؤيا التي كان مقدّرًا لها أن تتباطأ، بنزع يده. حينئذٍ بدأ عمل صموئيل سنو.

إذا وازَيْنا فترة الملاك الأوّل وفترة الملاك الثاني على نحوٍ متوازٍ بعضَهما مع بعض، فإنهما يحدّدان نزولَ ملاكٍ برسالةٍ تمتحن شعبَ الله باستجابتهم للأمر بأخذ الرسالة وأكلها. ثم تُعلَن الرسالةُ الأساسية على الملأ، إلى أن تفشل الرسالةُ الأساسية. ثمّ يأتي الملاكُ الثالث. وفترةُ الملاك الثالث هي الأعوامُ التسعةَ عشر التي كانت أعوامَ الأوميغا التسعةَ عشر، من سنةِ 742 ق.م. إلى 723 ق.م.

الفترة من عام 1844 حتى عام 1863، والفترة من 742 ق.م حتى 723 ق.م، تجريان على التوازي إحداهما مع الأخرى، وكذلك على التوازي مع فترتي الملاكين الأول والثاني. تتناظر تلك الخطوط الأربعة من التاريخ النبوي مع الفترة من 9/11 حتى قانون الأحد. وتلك الخطوط الخمسة هي تاريخ "تعال وانظر" ألفا ميلر و"تعال وانظر" أوميغا المسيح.

أربع مرات سبعة

إذا فُهِم سفر اللاويين (الإصحاح السادس والعشرون) على نحو صحيح، فإن عبارة «السبع مرات» ترد فيه أربع مرات، و«السبع مرات» رمزٌ لميلر ولرسالته. وفي عام 1842، أُثبِتَ فهمُ ميلر لـ«السبع مرات» على لوح عام 1843 الذي تقول الأخت وايت إنه «كان بتوجيهٍ من يد الرب»، وإنه «لا ينبغي تغييره». وبعد سبع سنوات، تُوفي ميلر عام 1849، وبعد سبع سنوات وُضِعت رسالة «السبع مرات» في السجل على يد هيرام إدسون، وبعد سبع سنوات رُفِضت.

في عام 1842 نُشِر الجدولُ الأوّلُ لحبقوق.

في عام 1849 توفي الرسول ألفا لـ"السبعة الأزمنة" على لوحة 1843.

في عام 1856 يُتجاهَل رسول الأوميغا لـ«السبعة أزمنة» الوارد على مخطط 1850.

في عام 1863 رُفض لوحا حبقوق، ونُشرت لوحة عام 1863.

مخططٌ إلهيٌّ مُعلَنٌ في البدء، ومخططٌ بشريٌّ مُعلَنٌ في الختام. وفي الوسط يُعَيّن رسولان، لأنّ الرسالة الثانية تأتي دائمًا على وجه التثنية.

الملاك الأول

في عام 1842 نُشِر الجدولُ الأوّلُ لحبقوق.

الملاك الثاني

في عام 1849، توفي الرسول القديم للوحة 1843.

في عام 1856 أُهمِل الرسول الجديد لمخطط عام 1850.

الملاك الثالث

في عام 1863 رُفضت الرسالة ونُشر المخطط لعام 1863.

فترةٌ مدتها واحدٌ وعشرون عامًا تُمثِّل أربعة رموز لـ"المرات السبع"، متباعدة بالتساوي بفواصل قدرها سبع سنوات. نُشِرَت رسالةُ ألفا (1842)، وتوفي رسولُ ألفا (1849)، وأُهمِل رسولُ أوميغا (1856)، ورُفِضَت رسالةُ أوميغا (1863)، ممثّلةً بذلك 2012؛ و18 يوليو/تموز 2020؛ و2023؛ وقانون الأحد الآتي قريبًا. إن وفاةَ ميلر عامَ 1849 تتوافقُ مع 18 يوليو/تموز 2020. وقد أُقيمَ الرسولُ والرسالةُ في عام 2023. إن رسالةَ أوميغا يُفكّ خَتْمُها الآن، ويعقبُها قانونُ الأحد لعام 1863.

في الحركة الميلرية، ترسّخت الرسالة ثم توفّي الرسول. وفي الحركة الموازية ترسّخت الرسالة ثم ماتت الرسالة. وقامت الرسالة من بين الأموات في عامَي 1856 و2023. الارتداد هو عنوان عام 1863، والنصر هو عنوان نظيره عند قانون الأحد. وقبل ارتداد عام 1863 وانتصار نظيره عند قانون الأحد، يُبيّن فكّ ختم نور الأوميغا لحجر الذروة لـ"السبع مرّات" لعام 1856، كما هو الحال منذ عام 2023.

سنواصل في المقال القادم.

ويليام ميلر: 1782-1849

ويليام: "إرادة" و"خوذة" - "حامٍ راسخ العزم"، "حارس عازم"، أو "محارب شديد الإرادة".

الطّحّان: شخصٌ يُشغِّلُ طاحونةً، ولا سيّما طاحونةً تطحنُ الحبوبَ إلى دقيق.

محارب صلب العزيمة

كان فلاحًا مستقيمًا صادق القلب، وقد سيق إلى الشك في السلطان الإلهي للأسفار المقدسة، لكنه كان يرغب بإخلاص في معرفة الحق؛ وكان هذا الرجل بعينه هو الذي اختاره الله اختيارًا خاصًا ليتصدر المناداة بالمجيء الثاني للمسيح. ومثل كثير من المصلحين الآخرين، كافح وليم ميلر في مطلع حياته الفقر، فتعلّم بذلك دروسًا عظيمة في النشاط وإنكار الذات. وكان أفراد الأسرة التي انحدر منها يتسمون بروح استقلالية محبة للحرية، وبقدرة على الاحتمال، وبوطنية متقدة— وهي سمات كانت بارزة أيضًا في شخصيته. وكان أبوه نقيبًا في جيش الثورة، ويمكن ردّ ضيق حال ميلر في أوائل حياته إلى التضحيات التي قدّمها أبوه في صراعات وآلام تلك الحقبة العاصفة.

كانت له بنية جسدية سليمة، وحتى في طفولته أبان عن قوة عقلية تفوق المعتاد. ومع تقدمه في السن ازداد ذلك وضوحاً. كان ذهنه نشطاً نامياً، وكان ذا ظمأ شديد إلى المعرفة. ومع أنه لم يحظَ بامتيازات التعليم الجامعي، فإن حبه للدراسة واعتياده التفكر المتأني والنقد الدقيق جعلاه رجلاً سديد الحكم واسع الرؤية. وكان يتحلى بخلق قويم لا مطعن فيه وبسمعة يُحسَد عليها، وكان يُجَلّ على وجه العموم لاستقامته وتدبيره وإحسانه. وبفضل ما اتصف به من طاقة واجتهاد نال في وقت مبكر كفاية مالية، مع محافظته في الوقت نفسه على عاداته الدراسية. وتولى وظائف مدنية وعسكرية متعددة على وجه مشرف، وبدا أن سبل الثراء والشرف كانت مفتوحة على مصاريعها أمامه. الصراع العظيم، 317.

إن معرفة الله لا تُنال بلا جهدٍ عقلي، ولا بلا صلاةٍ لأجل الحكمة، لكي تميّزوا من حنطة الحقّ الصافية القَشّ الذي به شوّه الناسُ والشيطانُ تعاليمَ الحقّ. لقد سعى الشيطان وتحالفُه من الوكلاء البشريّين إلى مزج قشّ الضلال بحنطة الحقّ. فعلينا أن نفتّش باجتهاد عن الكنز المخفي، وأن نطلب الحكمة من السماء لكي نميّز الاختراعات البشريّة من الأوامر الإلهيّة. وسيساعد الروح القدس طالبَ الحقائق العظيمة والثمينة المتعلّقة بخطة الفداء. وأودّ أن أؤكّد للجميع أنّ قراءةً عابرةً للأسفار المقدّسة لا تكفي. ينبغي أن نبحث، وهذا يعني القيام بكل ما تقتضيه الكلمة. وكما ينقّب عاملُ المنجم في الأرض بشغف ليكتشف عروق الذهب، هكذا ينبغي لكم أن تنقّبوا في كلمة الله عن الكنز المخفي الذي طالما سعى الشيطان إلى إخفائه عن الإنسان. يقول الرب: «إن شاء أحد أن يعمل مشيئته، فسيعرف التعليم.» يوحنا 7:17، الترجمة المُنقّحة.

كلمةُ الله حقٌّ ونورٌ، وهي لتكون سراجًا لأقدامكم، تهديكم في كل خطوةٍ في الطريق إلى أبواب مدينة الله. ولهذا السبب بذل الشيطان جهودًا يائسة ليعوق الطريق الذي أُقيم ومُهّد ليسير فيه مفديو الربّ. ليس لكم أن تحملوا أفكاركم إلى الكتاب المقدّس، وتجعلوا آراءكم محورًا تدور حوله الحقيقة. بل عليكم أن تضعوا أفكاركم جانبًا على عتبة البحث، وبقلوبٍ متواضعةٍ خاشعةٍ، والذاتُ مستترةٌ في المسيح، وبصلاةٍ ملحّةٍ، أن تلتمسوا الحكمة من الله. ينبغي أن تستشعروا أنكم لا بدّ أن تعرفوا مشيئة الله المُعلَنة، لأنها تتعلّق بخيركم الشخصيّ الأبديّ. الكتاب المقدّس دليلٌ به تعرفون طريق الحياة الأبدية. ينبغي أن ترغبوا فوق كل شيءٍ في أن تعرفوا مشيئة الربّ وطرقه. ولا ينبغي أن تفتّشوا بقصد العثور على نصوصٍ من الكتاب يمكنكم تأويلُها لإثبات نظرياتكم؛ لأن كلمة الله تُعلن أنّ هذا هو تحريفُ الكتب المقدّسة لهلاككم. ويجب أن تُخلّوا أنفسكم من كل تحيّزٍ، وتأتوا بروح الصلاة إلى فحص كلمة الله. ريفيو أند هيرالد، 11 سبتمبر 1894.

وُلِد ويليام ميلر في بتسفيلد، بولاية ماساتشوستس. لم تتجاوز دراسته النظامية ثمانية عشر شهرًا، لكنه تعلّم تعلّمًا ذاتيًا بفضل مواظبته الشديدة على القراءة. وبكّر أيضًا في الكتابة، فنظَمَ الشعر ودوّن يومياته. وقادته قراءاته إلى التعرّف إلى كتابات لكُتّاب ملحدين أثّروا فيه باتجاه الربوبية. وعُيّن قاضيًا للصلح في أواخر عشرينياته، وشارك في حرب عام 1812. وقد حملت عدة تجارب خلال هذا النزاع فكره على الإيمان بإله شخصي. وبحلول عام 1816 كان قد اهتدى، وبدأ دراسة الكتاب المقدس بجدية. وكتب: "لقد أصبحت الأسفار المقدسة ... مسرّتي، ووجدت في يسوع

صديقًا."

وبحلول عام 1818، خلص في دراسته للنبوات إلى أن يسوع سيعود «حوالي عام 1843». وفي عام 1831 بدأ يعرض دراساته علناً في محافل صغيرة، بعد قناعة راسخة وإرشاد من العناية الإلهية دفعاه إلى ذلك. وبعد أن التقى في عام 1839 بالمحرر البارز ج. ف. هايمز، انفتح أمامه الطريق للوعظ لجماهير كبيرة في المدن الكبرى. وعلى الرغم من معارضة كثيرين، فقد تركت مواعظه، ومواعظ آخرين تلقّفوا رسالة المجيء، أثراً بالغاً، حتى إن ما يصل إلى مئة ألف قبلوا الإيمان بقرب مجيء المسيح. وسمعته إلن هارمون في بورتلاند، مين، في مارس 1840، وكانت يومئذ في الثانية عشرة من عمرها. وقد روت قائلة: «تتبّع السيد ميلر النبوات بدقة أدخلت الاقتناع إلى قلوب سامعيه. وتوقّف ملياً عند الفترات النبوية، وأتى بكثير من البراهين لتعضيد موقفه. ثم إن مناشداته الجليلة القوية وتحذيراته لغير المستعدين شدّت الجموع كأنها مسحورة». لمحات من الحياة، 20.